

## دراسة تحليلية لبطولة الجراندي سلام للجودو /

ابوظبي 2017

م.م. زاهر محمد حسن محمد

2017م

1438 هـ

### مستخلص البحث باللغة العربية.

عمد الباحث الى وضع أسس هذه الدراسة التحليلية، لتكون رافداً لمعلوماتياً للمختصين في رياضة الجودو من الاكاديميين والمدربين كافة فضلاً عن ذلك للاعبين.

حيث هدفت الدراسة الى تحليل الاداء الفني لمنافسات هذه البطولة، وعلاقة هذا الاداء بالنقاط الفنية والعقوبات وفقاً لتحديثات القانون الجديد لرياضة الجودو.

وتم استخدام عدة قنوات لجمع البيانات وهي:

1. المشاهدة الحية للنزالات.
2. تصوير فيديو.
3. جهاز متابعة لوحة التسجيل (جهاز خاصة بالاتحاد الدولي للجودو).
4. المقابلات الشخصية مع مدربي المنتخبات الوطنية المشاركة.

كما تم التركيز على عدة جوانب للتحليل وهي:

1. كتامي وازا - ناكي وازا (مهارات اللعب الأرضي - مهارات الرمي).
2. الحصول على النقطة الكاملة (الايون) نسبة الى زمن النزال الكامل.
3. تسجيل النقاط الفنية وتغيير لوحة التسجيل نسبة الى زمن النزال الكامل.
4. تسجيل النقاط الفنية خلال النزالات.
5. العقوبات التي سجلت على اللاعبين.

ومن خلال النتائج وعرضها وضح الباحثان أهمية التحليل واجراءاته خلال بطولات الجودو، كما تم تسليط الضوء على أثر تحديثات القانون الدولي في تغيير فنيات المنافسات بشكل دقيق.

## **Abstract.**

### **Analytical Study of the Grand Slam Judo Championship / Abu Dhabi 2017**

The researcher designed the basis of this analytical study, to be an informational resource for judo specialists from all academics and coaches, as well as players.

The study aimed to analyze the technical performance of the competitions of this tournament, and the relationship of this performance technical points and penalties in accordance with the updates of the new law of judo sport.

Several data collection channels were used:

1. Live viewing of streams.
2. Video filming.
3. Monitoring device for the registration plate (a special device for the International Judo Federation).
4. Personal interviews with coaches of participating national teams.

Several aspects of the analysis were also highlighted:

1. Katami Waza-Nakki Waza (Ground Play Skills - Shooting Skills).
2. Obtain the full point (IPON) relative to the full download time.
3. Record the technical points and change the registration plate relative to the time of the full download.
4. Recording technical points during bleeding.
5. Sanctions recorded on players.

Through the results and presentation, the researchers explained the importance of the analysis and its procedures during judo tournaments. The impact of international law updates on changing competition techniques was also highlighted.

## 1- المبحث الأول: التعريف بالمبحث.

### 1-1 مقدمة البحث وأهميته:

شهدت رياضة الجودو في الآونة الأخيرة تغيرات كبيرة على صعيد القوانين التي تحكم النزالات، إضافة إلى جوانب أخرى منها آلية ترتيب اللاعبين وتصنيفهم عالمياً. وكرد فعل من قبل الاتحادات المحلية واللجان الفنية لتلك الاتحادات والمدربين العاملين على مستوى المنتخبات الوطنية على تلك التغيرات، نلاحظ ومن خلال متابعة النزالات في البطولات الدولية أن هناك نقلة نوعية في طبيعة الأداء الفني للاعبين. على خلاف ما هو معمول به في بعض البلدان العربية التي لم تتمكن من متابعة تلك التغيرات المذكورة، مما أدى بلاعبها إلى ثبات المستوى والابتعاد عن سبيل التطور المنشود.

لقد أبدع الاتحاد الدولي لرياضة الجودو في رسم خارطة طريق تطويرية على مدى دورتين أولمبيتين، كان الهدف منها تحديد هوية رياضة الجودو، وبما يجعلها مختلفة كل الاختلاف عن بعض الرياضات التي تقترب منها سابقاً في الأداء، وتحديدًا رياضة المصارعة. الأمر الذي دفع اللجنة الأولمبية الدولية لإعتبار رياضة الجودو واحدة من الرياضات الإبداعية صاحبة التطور المستمر.

### 2-1 مشكلة البحث:

إهتم العلماء والباحثين في متابعة الظواهر المختلفة، وتحليلها على مدى فترات زمنية متفاوتة بهدف إيجاد الإجابات العلمية المقنعة لكافة التساؤلات التي تطرح من قبل المختصين والعامّة على حد سواء. والتحليل كأجراء تشخيصي قد يسلط الضوء على المشاكل وكيفية حلها، أو قد يكون أداة لتشخيص تطور الظواهر وتغيراتها عبر فترة زمنية محددة.

وقد نشهد كمختصين في رياضة الجودو، أن هناك ندرة في الدراسات التحليلية التي تتناول البطولات العالية ذات المستوى العالي، وخاصة التي تنشر باللغة العربية.

ولكي يتم توضيح طبيعة التطور الحاصل في الأداء الفني لرياضة الجودو، وأسباب ذلك التطور، باشر الباحث بإجراء دراسة تحليلية على نزالات بطولة الجرائد سلام للجودو في أبو ظبي للعام 2016.

### 3-1 هدف البحث:

- تحليل المنافسات التمهيدية والنهائية لبطولة جرائد سلام ابو ظبي 2016، من خلال تسليط الضوء على جوانب الأداء المهاري، إضافة إلى النقاط المسجلة في المنافسة.

#### 1-4 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: لاعبي الجودو (ذكور - اناث) المشاركين في بطولة الجرانند سلام ابوظبي 2016.

2-4-1 المجال الزمني: من تاريخ 2016/10/25 ولغاية 2016/10/30

3-4-1 المجال المكاني: قاعة ارينا للألعاب القتالية دولة الامارات العربية المتحدة - ابوظبي.

#### 2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

##### 1-2 بطولة الجرانند سلام:

هي إحدى البطولات المعرفة من الاتحاد الدولي لرياضة الجودو، والتي تقام خمس مرات سنوياً، يستخدم فيها نظام النقاط التأهيلية للألعاب الأولمبية.

##### 2-2 كتامي وازا (5: 1):

وهي مجموعة من المهارات الفنية في رياضة الجودو، والتي تؤدي بعد استلقاء أحد أو كلا اللاعبين على بساط النزال، تتألف من التثبيت والخنق والكسر.

##### 3-2 ناكي وازا (4: 1):

وهي مجموعة من المهارات الفنية لرياضة الجودو، والتي تؤدي من الوضع الواقف، الهدف منها رمي الخصم على الأرض وتحديداً على الظهر أو جزء منه للحصول على النقاط.

##### 4-2 بطولة الجرانند سلام للجودو / أبو ظبي 2016:

بطولات الجرانند سلام، هي سلسلة من خمس محطات سنوية، تقام بإدارة الاتحاد الدولي للجودو IJF، ويتم إختيار مدن مختلفة من مدن العالم لإقامة تلك البطولات، حيث تعد العاصمة أبو ظبي واحدة منها، التي إحتضنت البطولة على مدى 4 سنوات متتالية. وتكتسب بطولات الجرانند سلام أهميتها من خلال كونها بطولات تأهيلية للأولمبياد. حيث يستخدم نظام النقاط في الاتحاد الدولي لزيادة غلة اللاعبين من خلال المشاركة والفوز في البطولة وتعديل ترتيبهم في التسلسل الكلي لكل وزن من الاوزان (300 نقطة للذهب - 180 نقطة للفضة - 120 نقطة للبرونز).

وقد إستمرت البطولة على مدى ثلاثة أيام، بواقع ثلاث مناطق للنزالات في الأدوار التمهيديّة، ومنطقة واحدة للنزال في الدورين النصف نهائي والنهائي.

### 3- المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

#### 1-3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسة التحليلية) لملائمته وطبيعة الدراسة.

#### 2-3 عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وهي تمثل كل مجتمع الأصل. حيث استهدفت الدراسة متابعة نزلات كافة اللاعبين المشاركين في بطولة الجرائد سلام للجودو في أبو ظبي 2016، من الرجال والسيدات والبالغ عددهم 157 (96 رجال - 61 نساء) من 34 دولة.

#### 3-3 وسائل جمع البيانات:

استخدم الباحثان مجموعة من التقنيات الالكترونية والغير الالكترونية لجمع البيانات المهمة للتحليل، وتلك الوسائل هي:

1. المشاهدة الحية للنزلات.
2. تصوير فيديو.
3. جهاز متابعة لوحة التسجيل (جهاز خاصة بالاتحاد الدولي للجودو).
4. المقابلات الشخصية مع مدربي المنتخبات الوطنية المشاركة.
5. المقابلات الشخصية مع أعضاء اللجان العاملة في الاتحاد الدولي لرياضة الجودو.

#### 4-3 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي SPSS النسخة 20، لمعالجة البيانات المجمعة احصائياً. وقد تم التركيز على النسبة المئوية كمقياس للنتائج.

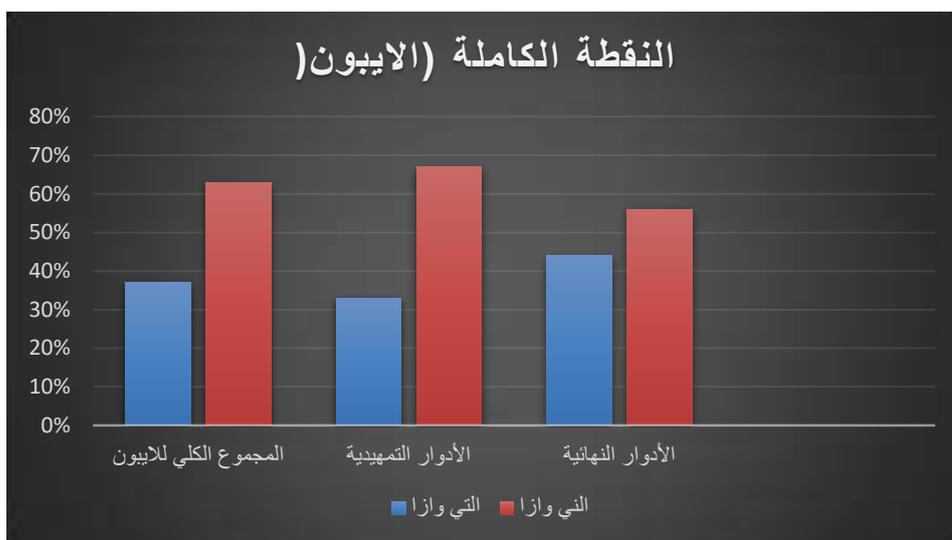
### 4- عرض نتائج الدراسة:

#### 1-4 كتامي وازا - ناكي وازا (مهارات اللعب الأرضي - مهارات الرمي):

إتضح من خلال نزلات البطولة أن:

- نسبة 63% من مجموعة النقاط الكاملة (الايون) والتي أنهت النزلات قبل وقتها الأصلي، كانت نتيجة تنفيذ مهارات (كتامي وازا)، في حين إنتهت النزلات بالنقطة الكاملة (الايون)، باستخدام مهارات الرمي من الأعلى (ناكي وازا) بنسبة 37%.

- في الأدوار التمهيديّة، إنتهت النزالات بالنقطة الكاملة باستخدام مهارات اللعب الأرضي (كتامي وازا) بنسبة 67% في حين إنتهت النزالات بالنقطة الكاملة (الايبون)، باستخدام مهارات الرمي من الأعلى (ناكي وازا) بنسبة 33%.
- في الدورين النصف نهائي والنهائي، إنتهت النزالات بالنقطة الكاملة باستخدام مهارات اللعب الأرضي (كتامي وازا) بنسبة 56%، في حين إنتهت النزالات بالنقطة الكاملة (الايبون)، باستخدام مهارات الرمي من الأعلى (ناكي وازا) بنسبة 44%. وكما هو موضح في الشكل رقم (1).



شكل رقم (1)

يوضح النسبة المئوية للحصول على النقطة الكاملة باستخدام مهارات كتامي وازا وناكي وازا

#### 2-4 الحصول على النقطة الكاملة (الايبون) نسبة الى زمن النزال الكامل:

من خلال مقياس (جهاز متابعة لوحة تسجيل النتائج)، اتضح ان العدد الكلي للنقاط الكاملة التي تم تنفيذها في البطولة هي (100) نقطة كاملة، من عدد نزالات مجموعها (193) نزالاً لكافة الازان للرجال والنساء.

وقد كان الحصول على النقطة الكاملة نسبة الى زمن المنافسة على الشكل التالي:

- خلال الدقيقة الأولى: 20 نقطة كاملة.
- خلال الدقيقة الثانية: 24 نقطة كاملة.
- خلال الدقيقة الثالثة: 22 نقطة كاملة.
- خلال الدقيقة الرابعة: 21 نقطة كاملة.
- خلال الدقيقة الخامسة: 14 نقطة كاملة. (فقط في نزالات الرجال).

وكما هو موضح في الشكل رقم (2).



شكل رقم (2)

يوضح الحصول على النقطة الكاملة نسبة الى زمن النزال

#### 3-4 تسجيل النقاط الفنية وتغيير لوحة التسجيل نسبة الى زمن النزال الكامل:

من خلال مقياس (جهاز متابعة لوحة تسجيل النتائج)، اتضح ان لوحة التسجيل قد تغيرت بتسجيل نقاط فنية بعدد إجمالي بلغ (218) تغيير، توزع بين النقاط الثلاث التي يمكن أن يسجلها اللاعب، في نزالات الرجال والسيدات البالغ عددها الإجمالي (193) نزالاً.

وقد كانت تلك التغيرات نسبة الى زمن النزال كما يلي:

- خلال الدقيقة الأولى: 53 مرة.
- خلال الدقيقة الثانية: 72 مرة.
- خلال الدقيقة الثالثة: 41 مرة.
- خلال الدقيقة الرابعة: 43 مرة.
- خلال الدقيقة الخامسة: 9 مرة (فقط في نزالات الرجال).

وكما هو موضح في الشكل رقم (3).



شكل رقم (3)

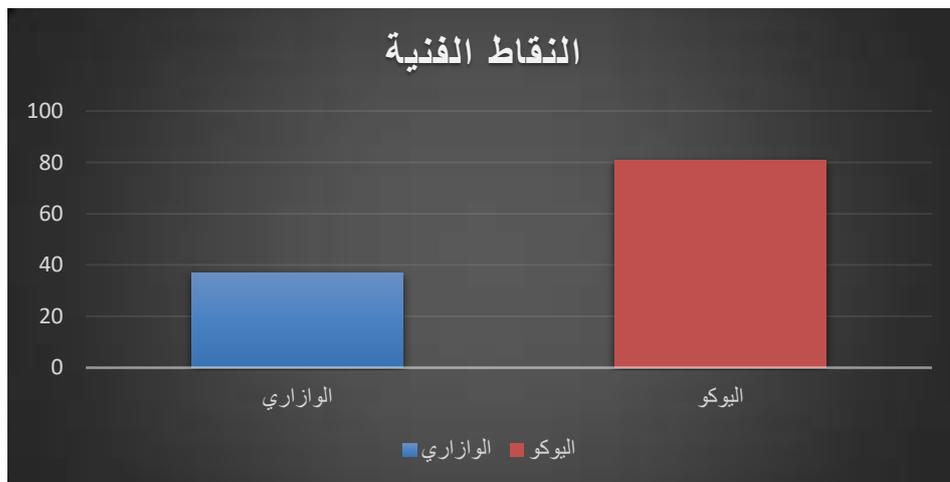
يوضح تغيير لوحة التسجيل بإحدى النقاط نسبة الى زمن النزال

#### 4-4 تسجيل النقاط الفنية خلال النزالات:

من خلال مقياس (جهاز متابعة لوحة تسجيل النتائج)، إتضح أن النقاط الفنية التي سجلت (ما عدا النقطة الكاملة الايبون)، كانت على الشكل التالي:

- الوازاري (نصف نقطة): 37 مرة.
- اليوكو (ربع نقطة): 81 مرة.

وكما هو موضح في الشكل رقم (4).



شكل رقم (4)

يوضح تسجيل النقاط الفنية خلال النزالات

#### 4-5 العقوبات التي سجلت على اللاعبين:

من خلال مقياس (جهاز متابعة لوحة تسجيل النتائج)، إتضح أن العقوبات التي سجلت خلال مجمل النزالات البالغ عددها (193) نازلاً، كانت على الشكل التالي:

- الشيدو 1: 108 مرة.
- الشيدو 2: 104 مرة.
- الشيدو 3: 36 مرة.
- الشيدو 4: 1 مرة.
- عقوبة الطرد: 4 مرة.

وكما هو موضح في الجدول رقم (5).



شكل رقم (5)

يوضح عدد العقوبات التي سجلت على اللاعبين خلال النزالات

#### 4-6 مقابلة المدربين:

من خلال المقابلات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية المشاركة في البطولة، والتي ركزت على الاستفسار الذي طرح وهو (ماهي أبرز الجوانب التي تم التركيز عليها في التدريب خلال فترة الاعداد، والتي ارتبطت بالتغييرات التي طرأت على قوانين الاتحاد الدولي للجودو). وقد برزت إجابات المدربين على الشكل التالي:

- السيد ايزيو غامبا – المدرب العام للمنتخب الروسي: طرح المدرب افكاراً تدريبية ترتبط بشكل مباشر بالتغييرات التي طرأت على قوانين رياضة الجودو، حيث ركز على صعوبة إيجاد المهارة الفنية الصريحة التي من الممكن استخدامها خلال النزالات، بسبب التطور الفني الكبير لدى معظم لاعبي الفرق الأخرى. لذا فقد تم التركيز على إيجاد بعض المهارات المركبة الجديدة نوعاً ما والتي قد تكون غير معروفة لدى اللاعبين الآخرين. بمعنى اخر ان

الحركات المركبة هي المفتاح الذي يقود الى الفوز بالنزلات، إضافة الى التركيز بشكل كبير على المهارات الفنية الأرضية (كاتامي وازا).

- السيد جورجى كارادوشيف – المدرب العام للمنتخب الاماراتي: تحدث المدرب بشكل قريب الى ما طرحه السيد غامبا، حيث اكد على العمل خلال فترة الاعداد على إيجاد الحلول البديلة للمهارات الصريحة المتعارف عليها، واختلاف تركيز التدريب عما كان عليه سابقاً. وأشار الى أهمية المهارات الفنية الأرضية (كاتامي وازا) ايضاً.

#### 7-4 مقابلة أعضاء اللجان الفنية في الاتحاد الدولي للجودو:

- تمت مقابلة السيد / ياسوهيرو ياماشيتا – عضو لجنة التطوير في الاتحاد الدولي: كون ان السيد ياماشيتا يعد اسطورة لرياضة الجودو، فقد طرح فكره بخصوص ما ورد من استفسار حول اثر التغييرات في قوانين رياضة الجودو في الأداء الفني، حيث اكد ان وجوب العمل بشكل مختلف تماماً عما كان عليه في السابق، من خلال الأفكار التدريبية التي من شأنها تعزيز الأداء الفني للاعب في خضم هذا التطور الهائل لدى معظم لاعبي العالم. واکد ان الاتحاد الدولي يسعى من خلال اللجان العاملة الى الوصول بالاداء بالشكل الذي يرضي المشاهد والملاعب لرياضة الجودو بهدف نشرها في كافة دول العالم. وقد خص المنتخبات اليابانية التي ابرز لاعبيها مدى التطور الحاصل في تنفيذ مهارات اللعب الأرضي (الكاتامي وازا).

#### 5- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 1-5 الاستنتاجات:

1. من خلال نتائج التحليل في الجانب الأول (مهارات اللعب الأرضي – مهارات الرمي)، يمكننا ملاحظة ان النسبة الأكبر من النقاط الكاملة قد أنجزت عن طريق تنفيذ مهارات اللعب الأرضي (الكاتامي وازا)، وهو ما يعكس مدى التركيز الكبير لمعظم المنتخبات على تلك المهارات خلال فترات الاعداد، إضافة الى ارتفاع مستوى الأداء الفني للاعبين بما جعل من الصعب تنفيذ مهارات الرمي (الناكي وازا) للحصول على النقطة الكاملة.
2. من خلال نتائج التحليل في الجانب الثاني (الحصول على النقطة الكاملة (الايبون) نسبة الى زمن النزال الكامل)، يمكننا ملاحظة أن النسبة العليا من النقاط الكاملة نفذت في الدقيقة الثانية من زمن النزلات، بمعنى أن اغلب اللاعبين تمكنوا من إيجاد الحلول المناسبة لتحقيق للنقطة الكاملة ضد الخصم بعد دقيقة من بداية النزال.
3. من خلال نتائج التحليل في الجانب الثالث (تسجيل النقاط الفنية وتغيير لوحة التسجيل نسبة الى زمن النزال الكامل)، يمكننا ملاحظة أن النسبة العليا من النقاط الفنية سجلت ايضاً في الدقيقة الثانية من زمن النزلات، علماً بأن الباحثان قد إستبعدوا كافة النقاط الفنية التي سجلت على اللوحة وتم الغائها من قبل رئيس لجنة الحكام، بمعنى أن النقاط الفنية المذكورة هي النقاط الفعلية التي تم إحتسابها بشكل صحيح. لذا يمكننا أن نعد

- الدقيقة الثانية من زمن النزال هي الفترة الزمنية الأنسب لوضع حلول فنية تقود الى تنفيذ المهارات والحصول على النقاط الفنية ضد الخصم، وهو ما يجب أن يعمل عليه مدربي المنتخبات العربية والعراقية تحديداً.
4. من خلال نتائج التحليل في الجانب الرابع (تسجيل النقاط الفنية خلال النزالات)، يمكننا ملاحظة الفرق الكبير في عدد مرات تسجيل جزء النقطة (اليوكو) والنصف نقطة (الوزاري) لصالح جزء النقطة، وهو ما يعكس مدى تقارب المستوى وارتفاعه لدى اللاعبين بشكل عام، والذي أدى الى تركيز النقاط الفنية بين جزء النقطة (اليوكو) والنقطة الكاملة (الايبون). فمن وجهة نظر الباحثان، ان هذا الشكل من التوزيع والتركيز في الأصغر والاكبر يأتي بسبب ارتفاع مستوى الأداء الفني للاعبين.
5. من خلال نتائج التحليل في الجانب الخامس (العقوبات التي سجلت على اللاعبين)، يمكننا ملاحظة أن العدد الأكبر من العقوبات كانت للعقوبة (الشيدو) الأول، في حين أن العدد بدأ بالتناقص كلما تقدمنا بعدد العقوبات، علماً بأن القانون الدولي للجودو يعمل على نظام العقوبات التصاعدي (1)، والتي تقود بعد حصول اللاعب للعقوبة الرابعة الى طرد اللاعب من النزال وخسارته. وهو ما يعكس نجاح القانون الدولي في الحد من الأخطاء واللعب السلبي خلال زمن النزالات، وأن اللاعبين استطاعوا تغيير وتيرة اللعب للتقليل من العقوبات المتدرجة والمتصاعدة.

## 2-5 التوصيات:

1. إعداد فرق متخصصة في تحليل منافسات البطولات المحلية والعالمية في الاتحادات الوطنية المحلية لرياضة الجودو.
2. التركيز على كافة المهارات (الناكي وازا - الكتامي وازا)، وإعداد اللاعب لإملاك كافة الحلول خلال منافسات البطولات، أمام مختلف المستويات من اللاعبين.
3. إعداد اللاعبين في الجانب الخططي خلال المنافسات ليتمكن من إدارة النزالات بشكل فاعل، وعلى مختلف مستويات المنافسة (الادوار التمهيدية - الادوار النهائية).
4. إعداد اللاعبين بدنياً بشكل يمكنهم من توزيع الجهد بشكل جيد خلال زمن النزالات المتراكمة

## المصادر.

1. القانون الدولي للجودو: النسخة المعدلة لدورة الأولمبية 2012 - 2016.
2. ايزيو غامبا: مدرب المنتخب الروسي للجودو، مقابلة شخصية، 2016.
3. جورج كاردوشيف: مدرب منتخب الامارات للجودو، مقابلة شخصية، 2016.
4. سلام الخطاط: دليل الرياضات الأولمبية / الجودو، 2016.
5. ياسوهيرو ياماشيتا: عضو لجنة التطوير في الاتحاد الدولي للجودو، مقابلة شخصية، 2016.